Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المسالك، فعندما ظهرت في عامي ١٨٩٤، و ١٨٩٥ (**ماكنة استشكاف الزمن**) فإنّ الرحلة القديمة خلال المستقبل قد تغيّرت طبيعتها، ليس فقط من ناحية إمكان الرحلة (المبرّر) بالإعتماد على نظرية علمية معاصرة: هي وجود البعد الرابع وهو الزمن، وإنّما من ناحية رؤيا عالم المستقبل المعروض أيضاً، في آن واحد، خلال العام ٨٠٢٧٠١ (عند المورلوك) وعشية نهاية كرتنا الأرضية ـــ هذه الرؤيا ليست ما يعتقده المؤلّف فقط، وإنما ما اعتقد العلم في عصره، وبالدرجة الأولى تطوُّرية جوليان هكسلي، أنه حتمي لا يمكن تجنبه؛ تضاعف إذن لوجود العلم، في الفرضية الأساسية، ووسائل التحقق منها. هذا الوجود الذي جعل أكثر حيوية بالنقاش الطويل الذي تبدأ به الرواية، ذو الطبيعة الفلسفية ـ العلمية، ويحتمل أنه وضع هنا لمساعدة القارئ على (تدجين المستحيل) كما يقول ولز، ولكنه يدلّ بقوة على الميزة الحديدة لوجهة النظر المتبناة. وإذا كنا الآن قد تعوّدنا على هذا النمط من المداخل، فيجب ألا ننسى أن ولز كان البادئ به.

أضافت حرب العوالم في عام ١٨٩٨ مسحة ستصبح مميّزة للخيال العلمي الأمريكي في (عصره الذهبي): وهي الوصف الفيزيائي لكائنات وافدة من أماكن أخرى (كائنات من خارج الأرض) ذوي مطهر منفّر، هدا التهديد الذي يرفّ على الكرة الأرضية الذي وعاه ولز وادعى وعيه، ناتج أولاً عن القبح الحيواني (**في أوائل الرجال على القمر**، يشبه القمريين